

(بظيرك الأرمن الجديد)

أنبأتكم عن تفصيلاً بكيفية تشرف حضرة
بظيرك الأرمن الجديد بالمثل بين يدي الجناب
العالي جريباً على العادة. وقد رأيت أن أذكر
لكم صورة الدعاء والمقالة التي ألقاها عند
حضوره أمام السدة السنية :

مولاي صاحب الشوكة والعظمة

إن عبدك الحقيق عاجز عن أداء واجب
الشكر والحمد لسدة جلالتك السنية السلطانية
لما تعطفت به مكارم جلالتك على هذا العبد
بتعيينه لمقام بظيرك الأرمن بدار السعادة
وتشرفه بالمثل بين يدي عظمتكم الملوكية .
مولاي إن قيام عبدكم بإبقاء حسن الخدمات
الموافقة لرضائكم العالي الملوكي هو من أعظم
الواجبات التي تقضى بها الصداقة والتبعية
والصفة الروحانية على مملوككم هذا . ولأجل
موفقية عبدكم للقيام بذلك ، يؤمل أن ينال من
مراحم الخلافة العظمى ما ناله أسلافه من
الألطف والعنايات السنية السلطانية والاعتماد
والأمنية من عهد جدكم الأعظم الأجد ساكن
الجنان أبو الفتح السلطان محمد خان الغازي
محي مقام البطريكية بالأستانة العلية منذ فتحها
إلى يومنا هذا .

بظيرك الأرمن الجديد

أبأنكم عن تفصيلاً بكيفية تشرف حضرة
بظيرك الأرمن الجديد بالمثل بين يدي الجناب
العالي جريباً على العادة . وقد رأيت أن أذكر لكم
صورة الدعاء والمقالة التي ألقاها عند حضوره
أمام السدة السنية

مولاي صاحب الشوكة والعظمة

إن عبدك الحقيق عاجز عن أداء واجب الشكر
والحمد لسدة جلالتك السنية السلطانية لما تعطفت
به مكارم جلالتك على هذا العبد بتعيينه لمقام
بظيرك الأرمن بدار السعادة وتشرفه بالمثل بين
يدي عظمتكم الملوكية . مولاي إن قيام عبدكم بإبقاء
حسن الخدمات الموافقة لرضائكم العالي الملوكي هو
من أعظم الواجبات التي تقضى بها الصداقة والتبعية
والصفة الروحانية على مملوككم هذا ولأجل موفقية
عبدكم للقيام بذلك يؤمل أن ينال من مراحم الخلافة
العظمى وإنا لله استلافه من الإلطف والعنايات
السنية السلطانية والاعتماد والأمنية من عهد
جدكم الأعظم الأجد ساكن الجنان أبو الفتح
السلطان محمد خان الغازي محي مقام البطريكية
بالأستانة العلية منذ فتحها إلى يومنا هذا
وعبد جلالتك الذي لا يقبل العنق والاطلاق
يسترحم من لدن من عظمتكم توجبه انظار العناية
الرفيعة إليه لاحتياجه إلى ذلك في كل آن وشأن
وانى لا يقدر بتقديم عظيم الشكر عن صميم القلب
اصالة عن نفسي وبناية عن عموم عبيدكم أبناء

وعبد جلالتكم الذى لا يقبل العتق
والإطلاق يسترحم من لدن منن عظمتكم
توجيه أنظار العناية الرفيعة إليه لاحتياجه إلى
ذلك فى كل آن وشأن .

وإنى لأفتخر بتقديم عظيم الشكر عن صميم
القلب أصالة عن نفسى ، ونيابة عن عموم
عبيدكم أبناء الطائفة الأرمنية المستظللين بظل
ورأفة جلالتكم ولواء عدلكم تحت جناح
المراحم الملوكية والمفتخرين بالالتجاء لسُدة
سلطانكم العليا على ما نالوه جميعاً من النعم
الشاهانية التى لا تُحصى والمنح التى لا
تُستقصى ، الممتعين على الدوام فى عصر
جلالتكم المنير بالمن والرفاهة وسعادة الحال
ورغد العيش . وأُعلن ذلك للعموم ابتهاجاً
بتوجيه تلك العناية السامية لعبيد جلالتكم .
ولم تزل هذه الطائفة شاكرة لنعم عظمتكم
مستظلة بلواء عدل سلطانكم إلى الأبد مقيمة
على ترديد آيات الدعاء ببقاء صولتكم الرفيعة
وطول أيام شوكتكم الكبرى .

وإنى أبتهل برفع أكف الدعاء بالضراعة إليه
تعالى أن يُديم ذاتكم الشريفة على أريكة
السلطنة السنية وسرير الخلافة العظمى أبد الأبدين ودهر الدهرين .

الطائفة الارمنية المستظللين بظل ورأفة جلالتكم
ولواء عدلكم تحت جناح المراحم الملوكية والمفتخرين
بالالتجاء لسُدة سلطانكم العليا على ما نالوه
جميعاً من النعم الشاهانية التى لا تُحصى والمنح التى
لا تُستقصى الممتعين على الدوام فى عصر جلالتكم
المنير بالمن والرفاهة وسعادة الحال ورغد العيش
واعلن ذلك للعموم ابتهاجاً بتوجيه تلك العناية
السامية لعبيد جلالتكم . ولم تزل هذه الطائفة
شاكرة لنعم عظمتكم مستظلة بلواء عدل سلطانكم
الى الأبد مقيمة على ترديد آيات اللدعاء ببقاء صولتكم
الرفيعة وطول أيام شوكتكم الكبرى

وإنى أبتهل برفع أكف الدعاء بالضراعة اليه
تعالى أن يديم ذاتكم الشريفة على أريكة السلطنة
السنية وسرير الخلافة العظمى أبد الأبدين ودهر
الدهرين

وعند ذلك اجبب تكريماً وتعطفاً بما يُعرب عن
رضاء جلالته على الطائفة المذكورة وسروره بما
أبداه حضرة البطريك من حسن الطوية وصدق
العبودية

وقد انعم على حضرته بالباشان المجيدى من الطبقة
الاولى . ثم عاد شاكرًا وسرورًا وذهب الى اليساب
العالى وزار حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الاعظم
وباقى حضرات الوكلاء الفخام

وعند ذلك أُجيب تكريماً وتعطفاً بما يُعرب عن رضاء جلالته على الطائفة المذكورة
وسروره بما أبداه حضرة البطريك من حسن الطوية وصدق العبودية .